VOL 15NO. 1045

السنة الخامسة عشرة العدد ١٠٤٥

مرآة الشرق

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
* بولس شحاده *

MERAAT AL SHERK

مرآة الشرق
جريدة عربية سياسية حرة

Jerusalem Friday 1 December 1933
(الموافق ١٤ شعبان الهجري سنة ١٣٥٢)
القدس -- الجمعة في ١ كانون الاول سنة ١٩٣٣

الى فخامة المندوب

نريد دستوراً جديداً لفلسطين

-٥-

وقضية فلسطين لا تحل حلا نهائياً ما دام دستور فلسطين الحالي قائماً وما دام هناك صك انتداب بصورته الحاضرة .. وضعت الحكومة دستور فلسطين دون ان تستشير العرب في وضعه فجاء على هذه الصورة التي اوجدت في البلاد هذه الحالة الشاذة بين العرب واليهود والبريطانيين . وما دامت الحكومة تستند في حكمها على هذا الدستور الشاذ فكن واثقاً ان الاضطرابات في البلاد ستظل الى ما شاء الله وستظل مهمة الانتداب صعبة جداً لانها لا تتمكن ان ترضي لا العرب ولا اليهود . ودعني في هذا المقام سوق لك حديثاً وقع بين صاحب هذه الجريدة والمستر امري وزير المستعمرات الاسبق ، اعني استطيع ان اضع امامك شيئاً من النور اذا كنت ترغب في ان تسير في طريق جديد تحل به قضية فلسطين حلا نهائياً

دعا المستر امري يوم جاء الى فلسطين صاحب هذه الجريدة للاجتماع به ليقف على رأيه في حل القضية الفلسطينية يومئذ — ولكل زمان مقال كما يقولون — فبعد الحديث الطويل قال له صاحب هذه الجريدة : أمستعدة حكومة انكلترا ان تنقح دستور فلسطين او ان تعدله او ان تغيره بصورة تحفظ مصالح انكلترا والعرب واليهود معاً ؟ اذا كانت حكومتكم يا فخامة الوزير مستعدة ان تفعل ذلك فقضية فلسطين تحل والامن والسلام يسودان في البلاد وتعود تلك الثقة الى النفوس ؟ فسكت الوزير لما سمع هذا السؤال برهة ثم قال : وماذا نفعل بالانتداب ووعد بلفور اذا نحن غيرنا دستور فلسطين ؟ فقلت له حينئذ ندع هاتين المسألتين معلقتين الى الزمن ليحلهما . وقد سبق لفخامة الوزير ان ترك يوم كان في مؤتمر لوزان مسائل كثيرة معلقة بينه وبين الاتراك وجعل للزمن حلها منها قضية الموصل ومنها مسألة الديون . فماذا ضرنا لو اتفقنا على مسائل كثيرة في فلسطين وتركنا هاتين العقدتين الى فرصة اخرى لنتفق على حلولها حلا مرضياً للطرفين ؟ فقال الوزير في ذلك الوقت لا استطيع ان اجيبك الان على هذا السؤال ولكني اعدك ان تنظر الحكومة في الامر بعين الاعتبار والاهتمام اذا قدم لها طلب كهذا . . .

مرت الايام يا فخامة المندوب والحالة لا تزال كما كانت ودستور فلسطين لا يزال المعمول به في البلاد وهذا الدستور هو اليوم علة العلل في فلسطين فالحكومة مضطرة ان تسير في اعمالها وقوانينها وشرائعها بموجب هذا الدستور وهذا الدستور من سوء حظ فلسطين لا يفي برغبات الاهالي اضف الى ذلك ان هذا الدستور قد اعطي للامة في سنة ١٩٢١ فالامة اليوم هي غير الامة التي كانت في تلك السنة ومثله في ذلك مثل الثوب الذي يفصل لولد حتى اذا اصبح رجلا فصل له ثوب آخر يناسب طوله وعرضه وقامته

فواجب الحكومة الاول اذن ان تؤلف لجنة مختلطة من العرب واليهود والبريطانيين لتضع دستوراً جديداً لفلسطين ، ونحن لا نقول للحكومة ان تكون هذه اللجنة كلها من العرب ولهم هذا الحق لانهم الاكثرية في بلادهم لاننا نعلم ان الحكومة لا تجيبنا الى هذا الطلب بل نقول ليكن في هذه اللجنة عرب وبريطانيون ويهود لكي لا تبقى في سبيل اللجنة مشكلة يقيمها اليهود او البريطانيون . واذا سألت ماذا نفعل بالانتداب ووعد بلفور اجبناك بمثل ما اجبنا المستر امري وهو ان تظل هاتان العقدتان قضايا معلقة الى الزمن وهو الكفيل بحلهما . .

لجنة ملز : وازيدك ايضاحاً يا فخامة المندوب ان قد تألفت مرة في البلاد لجنة دعيت لجنة ملز . وقد اجتمعت هذه اللجنة عدة مرات ونظرت في تعديل دستور فلسطين تعديلا يضمن مصالح كل فريق من الناس ، وقد اتفقت اللجنة على وضع صيغة كما اذكر خلاصتها ان الحكومة الوطنية التي طلبنا تأليفها بحسب الدستور الجديد تتعهد ان تقوم بجميع التزامات انكلترا امام جمعية الامم فهذه العبارة تحافظ على حقوق انكلترا وغيرها في فلسطين ، واظن ان وقائع الجلسات التي عقدت بين المستر ملز وتلك اللجنة لا تزال محفوظة في دائرة الحكومة

فانتم ترون ان البحث في تعديل او تغيير دستور فلسطين ليس جديداً بل سبق ان فكرت به الحكومة قبلا فماذا ضر حكومتكم لو فكرت بذلك اليوم تفكيراً جدياً وقامت به قبل الشروع في المجلس التشريعي لان كل مجلس يقوم في البلاد على اساس دستور فلسطين السابق لا نظن ان احداً من العرب يرضى به . . .

لا يزال لنا رجاء

في رجالات الانكليز

من يبسط قضية فلسطين ؟

كلما اصابنا اليأس من الانكليز واذى افهم للشعوب التي يحكمونها ، و كلما قلنا في انفسنا ان انكلترا لم تعد تنبت امثال غلاوستون وبالمرستون ودزرائيلي وسالسبري وغيرهم من الرجال المحنكين الذين اشتهروا بالانصاف والعدل والحق — الرجال الذين قامت على اكتافهم عظمة انكلترا — نعم كلما تولانا اليأس يظهر في الافق بريق من النور يرجع الينا ذلك الامل الذي كان يرافقنا الى ما بعد الاحتلال ، وفي اجتماع اللوردات الاخير وطلبهم انصاف عرب فلسطين شيء من الامل برجالات الانكليز

ليست هذه هي المرة الاولى التي يطالب بها هولاء اللوردات حكومتهم بانصاف العرب فقد سبق ان كان اكثرية مجلس اللوردات في جانب العرب سنة ١٩٢١ ، ولكن من سوء حظ العرب ان مجلس اللوردات لا يملك اليوم من القوة التشريعية في انكلترا ما كان يملكه في القديم ، ولو كان يملك هذه القوة لكانت حالة فلسطين اليوم غير حالتها بالامس

القوة الحقيقية في انكلترا هي في مجلس العموم ، فهذا المجلس هو الذي يستطيع ان يغير ويبدل في سياسة الحكومة فلو استطعنا ان نوجه انظارنا الى هذا المجلس ، او لو كانت لنا قوة تشتغل مع النواب لاستطعنا ان نحملهم على تغيير شيء من هذه السياسة الظالمة الجائرة التي تتبعها حكومة فلسطين ، ولكن ما الحيلة ونحن لا قوة لنا في انكلترا ، وليس من المعقول ان تكون

لناهناك ثروة تسيطر على الصحافة وتقنع النواب بتغيير سياستهم نحن على هذه الحالة من تفرق الكلمة واختلاف الرأي والفقر المدقع ؟

قل ما شئت بالانكليز . ولكنك لا تستطيع الا ان تحترم لوردانهم الارستوقراطيين الذين ورثوا الشرف كابراً عن كابر . فان هولاء اللوردات لا يسمحون لضميرهم ان يتلوث بالباطل ولا يرضون لتاريخهم ان يكون عرضة للانتقاد ، فاذا كنا نحن العرب لا نستطيع ان نشتغل مع النواب فلا اقل من ان نتصل بهولاء اللوردات وندع امر العمل لهم . ويجب ان يفهم هولاء اللوردات ان العرب لا يريدون الا الانصاف والعدل في بلادهم ، وان العرب لا يريدون ان يظلموا اليهود ولا ان يظلموا الانكليز ، وان طلب العدل والانصاف لا يضير احدا ما . ولكن من لنا بمن يستطيع ان يضع قضية فلسطين وضعا صحيحا امام هولاء اللوردات ؟ وانا اذكر هنا كلمة قالها لي مرة احد كبار الانكليز وهي : « ان العرب لم يستطيعوا بعد ان يبسطوا قضيتهم امام الحكومة البريطانية وامام الشعب الانكليزي بسطا صحيحا ، ولذلك فالشعب البريطاني لا يعرف عن قضية فلسطين لا قليلا ولا كثيرا » هذه كلمة ذكرها لي رجل بريطاني يحب العرب حبا صحيحا وهو يأسف اننا لم نستطع الى اليوم ان نبسط قضيتنا امام الرأي البريطاني . .

ويجب ان يفهم ابناء الامة العربية في فلسطين ان للانكليز عقلية خاصة شاذة عن عقلية بقية الشعوب الاوربية فليس من السهل على العربي ان يجعل الانكليزي يفهم ما يراد منه ، ولقد ادرك الوفد المصري الاول هذه النقطة فاختار رجلا اميركانيا صحافيا كبيرا هو المستر جبون المشهور فسلمه زمام المخابرات والمفاوضات مع الحكومة البريطانية لان الرجل يعرف لغتهم واساليب تفكيرهم وعقليتهم الغريبة ، وقد بقي المذكور اكثر من خمس سنوات يشتغل مع المرحوم سعد زغلول وهو الذي بسط القضية المصرية بسطا صحيحا امام الحكومة البريطانية وامام الشعب البريطاني . فهل يفكر رجالنا المسؤولون ان ينتخبوا لهذه المهمة رجلا اميركانيا له شهرة في عالم الادب ليبسط قضية فلسطين امام الشعب الانكليزي باللغة والاسلوب والعقلية التي يفهمها هذا الشعب ؟ .

هذا اقتراح ندلي به اليوم وسنفصل به فيما اللجنة التنفيذية يوم تجتمع لنرى رأي المفكرين واللجنة به

الحرية

جاءنا العدد الاول من الجريدة التي أصدرها في تل ابيب الكاتب العبري المعروف ايتمار بن آفي باسم « الحرية »

وهذه الجريدة هي الاولى من نوعها من حيث كتابة اللغة العبرية فيها بحروف لاتينية

عدد ممتاز

من النشرة العربية

جاءنا عدد ممتاز من النشرة العربية التي تصدر تحت رعاية جمعية الشبيبة الفلسطينية في سنتياغو في تشيلي فألفيناه طافحا بمختلف المقالات الطلية والابحاث الشائقة

فنهنيء ناشري هذه النشرة على مجهودهم الادبي

في سبيل الفلاح

نهضة جديدة في القرى

ارسل فريق باسم فلاحي قرى جنين لفخامة المندوب السامي البرقية التالية :

الى فخامة المندوب السامي ومدير معارف فلسطين

بمناسبة تحضير الميزانية العامة نحب ان نعلم فخامتكم بان اكثر قرانا نعيش بظل حكمكم بدون مدارس ، وان ادارة المعارف تتحيز للمدن فتعطيها اكثر حقها ولا تعطي لاصدقائك شيئا . فلكل الف نفس في المدن ستة معلمين ومعلمات ولكل الف من اصدقائك نصف معلم حيث نفوس قرانا ٤٤ الفا وليس لها سوى ٢٤ معلما ، والمعارف تبني المدارس للمدن وتنفق عليها والقرى محرومة . طلبنا فتح فرع ليلي لاولادنا في مدرسة جنين وتعهدنا بالنفقات وادارة المعارف تماطل فتطالب الامر بفتح الفروع الليلية ومساواتنا بالمدن بناء وتوسيع مدارس القرى وتعيين معلمين بنسبة عدد سكانها وتحديد موعد تقابلون به وفدنا ليشرح لفخامتكم الغبن الذي لحقنا من ادارة المعارف ومن ضريبة العشر التي فرضت على القرى المحلة ظلما خلافا لتقارير الخبراء .

التواقيع

محمد مسعود جرار برقين . عبد القادر يوسف عبد الهادي . توفيق الطاهر يعبد . محمد عبد الفتاح عرابه تحسين عبد الهادي . ابرهيم يوسف يلمون . عبد السلام برقاوي

وارسل مخاتير قرى وادي الشعير برقية اخرى هذا نصها :

فخامة المندوب السامي ومدير المعارف

الفلاح ينبوع البلاد الاقتصادي واسبب الضرائب الفادحة والمحل المتعاقب اشرف على الفناء المادي ، وادارة المعارف تريد افناءه ادبيا بحرمانه من المدارس والمعلمين هي تنشيء المدارس للمدن وتعين لها عشرات المعلمين . الفلاح يدفع ضرائب اضعاف ما يدفعه المدني . سياسة ادارة المعارف تسوقنا لاقفال مدارسنا العرجاء . فنطلب الامر بفتح فرع ليلي لاولادنا النجباء في المدارس الثانوية ، وبناء مدارس للقرى المحرومة منها وتوسيع الباقي وتعيين المعلمين بنسبة عدد السكان ، وتحديد وقت لمقابلة ممثلين عنا يطلع فخامتكم على الغبن الذي لحق بالفلاح من المعارف وضريبة العشر وغيرها خلافا لرغبة فخامتكم

مختار برقة رشدي . مختار سبسطية كامل عبد الهادي . مختار الناقورة توفيق محمد . عن دير شرف فائق عبد العزيز .

مؤتمر قروي

وهنا برقيات اخرى تتبعها من قرى جماعين ومشاريق البيتاوي ومشاريق الجرار التابعات لقضاء نابلس وقد علمنا ان قرى قضاء بني صعب ايضا ستقوم بمثل هذه المطالب ، وعلمنا من خبير ان هناك فكرة ترمي لعقد مؤتمر قروي يضم ممثلين عن جميع قرى نابلس وجنين وطولكرم وجماعين غايته مطالبة الحكومة بسائر حقوق الفلاح المهضومة ، ويبين لفخامة المندوب السامي جميع الاغلاط والمخالفات القانونية التي يرتكبها بعض الموظفين ويقع ضررها على الفلاح ، وسيكون بحث مؤتمرهم هذا شاملا لما يأتي

المعارف . الصحة . الزراعة . الكمارك . دوائر الاشغال . وسيعتمد المؤتمرون على ارقام صحيحة تبين للحكومة الغبن الواقع على الفلاح من تلك الدوائر . وعلمت علاوة على ذلك ان المؤتمرين سوف لا يتعرضون لسياسة البلاد ما دام هناك لجنة تنفيذية تمثلهم وانهم لا يعنون بذكر المدن وما تناله من عطف الحكومة في دوائرها المختلفة ان المدن غير مستحقة لذلك بل انهم يقصدون بذكر المدن التدليل على هضم حقوق القرى ، وانهم يتمنون للمدن كل خير وسعادة كما يتمنون لانفسهم

والمرآة تشكر الله انه آن الاوان للقروي ان يفتح عينيه ، وان يتعظ بما كتبته هذه الجريدة منذ نشأتها بحق الفلاح وما طالبت به هذه الحكومة لاعتقادها ان الفلاح هو سلسلة البلاد الفقارية . ونحن نرجو ان يظل المطالبون بهذه الحقوق ثابتين في المطالبة فلا يصيبهم شيء من الفتور والملل كما هو شأن الشرقي ، وليعلموا ان هذه الحكومة لا تعطي شيئا الا باللجاج وسنفي هذا الموضوع حقه في الاعداد الاتية

انفجار قنبلة !

في يافا

كانت قد انفجرت قنبلة بيافا في لوكاندة ازيد بسوق الغلال ثم انفجرت هذه القنبلة مرة اخرى قرب مدخل هذه اللوكاندة . وقد القى البوليس القبض على اربعة اشخاص اشتبه بهم ولا يزال التحقيق جاريا

***

جمعية الشبان المسيحية

تعقد اجتماعا ارثوذكسيا !

كاهن ارثوذكسي يبث الدعاية ضد طائفته !

تظاهر جمعية الشبان المسيحية في المدة الاخيرة ميلها الى الطائفة الارثوذكسية وعطفها عليها . وقد تجلى هذا العطف في اجتماعها الذي عقدته مؤخراً في قاعتها ودعت اليه فريقاً من افراد الطائفة الارثوذكسية . وقد اقترحت على الحاضرين بلسان الاب الفاضل الخوري نقولا الخوري الذي كان حاضراً هذا الاجتماع ان يجتمع افراد الطوائف المسيحية المختلفة مع رؤسائهم الدينيين في اوقات مناسبة تحت سقفها وذلك ليتزودوا بارشادات روحية دينية !

ولا ريب ان جمعية الشبان تعلم يقيناً ان افراد الطائفة الكاثوليكية لن يجتمعوا تحت سقفها ويعقدوا اجتماعات مهما كان نوعها ، اذن لم يبق غير الطائفة الارثوذكسية التي تريدها في اقتراحها هذا .

والذي استغربناه جداً ان الاب نقولا المحافظ على ارثوذكسيته الغيور عليها ، المتفاني في الدفاع عنها ، قد وافق على اقتراح الجمعية المذكورة وحبذه بقوله : « انه يعتقد بانه من الاحتياز ان افراد الكنيسة الارثوذكسية كانوا في احوال كثيرة مقصرين تجاه واجباتهم الكنسية »

نحن لا نلوم جمعية الشبان المسيحية على عملها هذا ، انما نلوم الاب نقولا الذي يشجع مثل هذه الاجتماعات ويدعو اليها افراد الشعب الارثوذكسي وهو يعلم الغاية او الغايات التي من اجلها تعقد هذه الاجتماعات . فهل بلغت الفوضى بالطائفة او بلغ بها التشتت او التشرد الى حد ان تأوي الى مؤسسة غير ارثوذكسية وتعقد فيها اجتماعاتها الروحية والدينية ؟! اذا لم يكن للطائفة جمعية شبان ، فهل يعني هذا ان ليس لديها محل تجتمع فيه وتبحث فيما آلت اليه حالتها ؟ وهل ترضى الطائفة الكريمة ان تصبح عالة على غيرها يتداخل في امورها الروحية والدينية من لا يمت اليها بصلة ؟

وبعد ذلك نقول باية صفة حضر الاب نقولا ، الكاهن الارثوذكسي الصميم ، اجتماع جمعية الشبان المنعقد في ١٧ نوفمبر ، وهل مثل نفسه في هذا الاجتماع ام مثل الطائفة الارثوذكسية فاذا كان قد مثل الطائفة فهل خولته اللجنة التنفيذية الارثوذكسية حق هذا التمثيل ؟

وهلا يعلم قدسه وهو العالم المطلع ، ان قانون الرسل الكنائسي يحرم على اي كاهن ارثوذكسي الاجتماع الديني والاشتراك بالصلاة مع غير الارثوذكسي ؟

ان الاب نقولا اهان الطائفة من حيث يدري او من حيث لا يدري من ناحيتين ، الناحية الاولى : لانه اظهر الشعب الارثوذكسي مشتتاً متشرداً قد وافق على دعوته الى غير ما يجب ان يدعى اليه . الناحية الثانية : لانه عزا القصور الى افراد طائفته نحو كنيستهم مع ان الرؤساء الروحيين هم المسؤولون في الدرجة الاولى عن هذا القصور .

هذا وقد ادى ما قام به الاب نقولا الى اعتقاد الكثيرين انه يبث الدعاية ضد طائفته وانه استفاد او سيستفيد مادياً من وراء مشروعه الجديد .

هذه كلمة نضعها امام الطائفة الارثوذكسية الكريمة ، لترى رأيها في احد كهنتها ، ولتبادر في الوقت نفسه الى مقاطعة هذه الاجتماعات التي ترمي الى ابتلاع الارثوذكسية بطرق سخرية ثم ضم افرادها الى حظيرة اخرى .

(ارثوذكسي غيور)

(المرآة) اذا صح مخبرنا المحلي ان جمعية الشبان المسيحية بالقدس قد عقدت يوم الجمعة في ١٧ نوفمبر اجتماعا دعت اليه فريقاً من افراد الطائفة الارثوذكسية ثم عقدت هذه الجمعية اجتماعا ارثوذكسيا آخر يوم الثلاثاء في ٢٨ نوفمبر .

وقد وردت ادارة تحرير هذه الجريدة عدة مقالات غير المقالة المنشورة هنا يقول فيها كاتبوها ان جمعية الشبان قد دفعت فريقاً من الشبان الارثوذكس لحضور هذين الاجتماعين تنفيذاً لمآربها ، وان بعضاً من الشبان الغيورين على مصلحة الطائفة انسحبوا من الاجتماعين لعدم استحسانهم عقد اجتماعات ارثوذكسية دينية في مؤسسة غير ارثوذكسية .

ثم يلفت هؤلاء الكتاب نظر اللجنة التنفيذية الارثوذكسية ومؤتمر كهنة العرب الى مثل هذه الاجتماعات التي ستكون ذات عقبى وخيمة على الطائفة الارثوذكسية

اجتماع لجنة مؤتمر السيدات

ومقرراتها

عقدت لجنة مؤتمر السيدات العربيات في القدس اجتماعا قررت فيه ما يأتي :—

١ ارسال برقية باسم السيدات العربيات في فلسطين الى شقيقاتهن المجاهدات في دمشق لموقفهن المشرف وجرأتهن العربية اثناء محاولة السلطة غل عنق الامة بسلاسل المعاهدة الموهومة .

٢ ارسال وفد من السيدات لحضور محاكمة الاحرار في يافا

٣ ارسال برقيات تحية الى الاحرار بيافا اثناء محاكمتهم المقبلة

٤ شكر السيد شريف عبد القادر من عارة لتبرعه بمبلغ ستة جنيهات لصندوق اللجنة لتصرفه بمعرفتها في مواساة الجرحى وعائلات الشهداء

تسوية الخلاف

بين البطريرك الاسكندري والرعية اليونانية

جاء في تلغراف من أثينا ان المسيو ريزامس الوزير الجديد في مصر ، قد سوى الخلاف الذي نشأ بين غبطة البطريرك الاسكندري وبين الرعية اليونانية في الاسكندرية

ومنشأ هذا الخلاف ان الاكليروس اليوناني بين قوانين تخوله وحده ان يصوت لانتخاب البطريرك القادم ، بيد ان الرعية اليونانية في الاسكندرية قد احتجت على ذلك

لذلك فقد قرر المسيو ريزامس ان تجتمع هيئة مؤلفة من اعضاء الاكليروس والرعية اليونانية للنظر في ترتيب ثلاثة اسماء من البطاركة للانتخاب ، على ان يكون الحق لرئيس الاكليروس ان ينتخب واحداً منهم

وبذلك سوي الخلاف

***

العصبة الوطنية

في لندن ورواية دواره أبوم

جاء في رسالة لجريدة دواره أبوم من مراسلها في لندن ما يأتي: ان الاستعداد لاجتماع مؤتمر العصبة الوطنية كان كبيرا جدا وقد أرسلت بطاقات للمدعوين كان مكتوبا عليها: «مؤتمر مستعجل لاعضاء مجلس الشيوخ واللوردات والمجلس النيابي ورجال السياسة فيما يتعلق بفلسطين، وهذا الاجتماع ضروري جدا لانه يضم مستقبل بريطانيا العظمى والعالم الاسلامي على كفة الميزان — الحضور ضروري»

غير ان الاجتماع فشل اذ لم يحضره الا نفر قليل من النواب والاعيان، وقد انسحب اللورد ونترتون من الاجتماع معترضا على اقتراح الذين قالوا بالافراج عن معتقلي الثورة بفلسطين

وقالت دواره أبوم ايضا: رد المستر لستر وزير المستعمرات على أسئلة الكولونيل ودجوود قائلا: اذا شكلنا مجلسا نيابيا في فلسطين أو لم نشكل فهذا لا يعني ان الحكومة ليست لها السلطة الكافية لتنفيذ صك الانتداب

احتمال سقوط

الوزارة الحاضرة في اسبانيا

جاء من اسبانيا ان الكثيرين يتكهنون بسقوط الوزارة الحاضرة وربما تتألف وزارة جديدة من الراديكاليين والكاثوليك وحزب الفلاحين برئاسة ليدو زعيم الراديكاليين

الاعتداء على

اليهود

جرت اضطرابات عنيفة في جامعة داراسكرن في بوادبست ضد اليهود وقد اغلقت الجامعة الى مدة معينة.

الحكومة

ومطاردة المهاجرين

تبدي الحكومة اليوم عناية كبيرة بالقبض على المهاجرين بصورة غير شرعية او المهاجرين الذين ليس لديهم جوازات او وثائق سفر وهذا عمل حسن، ولكننا نستغرب كيف ان البوليس قبض مؤخراً على اشخاص مهاجرين من شرقي الاردن لان ليس في حيازتهم جوازات سفر ثم أمرهم بالرجوع الى بلادهم .. فهل أصبح القاطن في شرقي الاردن والمهاجر الى فلسطين مهاجراً اجنبياً . أليس المستر واكهوب مندوبا ساميا على فلسطين وشرقي الاردن معا ؟

وعلى كل حال فقد صرحت المادة الرابعة من قانون المهاجرة رقم ٣٨ ان «الاشخاص القاطنين في شرقي الاردن يسمح لهم بالدخول الى فلسطين وان لم يكن في حيازتهم جوازات سفر او وثائق غيرها المرور»

يصاب على

غير انتظار

اتصل بمخبرنا المحلي أن السيد عبد الحكيم عبد الرحمن الخشب بينما كان جالساً تحت قشلاق البوليس اذ برصاصة أصابته في عنقه فوقع على الارض مغمياً عليه . ثم أسرع الى دائرة البوليس واعلمها ان الرصاصة التي أصابته خرجت من قشلاق البوليس أما المصاب فأجريت له عملية في مستشفى الحكومة حيث اخرجت من عنقه الرصاصة . ولا يزال التحقيق جاريا .

الى السجن

لفظت محكمة الجنايات بالقدس حكمها القاضي بسجن توفيق حسين خليل ١٥ عاماً اذ ثبتت عليه تهمة قتل أرملة حنا الانقر من رام الله

فهل الحكومة ان تضع حدا لمطاردة البوليس لاهل البلاد وهل لها ان لا تتعدى على قوانينها التي تسنها لسير الاعمال بوجبها.

رجال الاعمال

ان المرء انما يذكر باعماله واذا ماذكرنا رجال الاعمال بالتقدير فانما نذكر الشاب النشيط السيد حنا الزنانيري مدير شركة (السيارات الوطنية) الذي استحضر مؤخرا ثماني سيارات سيجعلها وقفاً لخدمة ابناء وطنه. ومما نذكره بالاعجاب ان السيد الزنانيري قد احضر البسة خاصة بالسواقين اسوة بسواقي عواصم المدن الاوربية ولا ننسى ان نذكر حسنة السيد الزنانيري في توفيقه بين شركتين وطنيتين شركة العمال التعاونية وشركة الباصات الوطنية وجعلهما تحت اسم الباصات العربية المتحدة فنشكر للسيد الزنانيري اهتمامه وعنايته بكل مايعود بالخير على البلاد

محاكمة ثلاثة من رجالنا الاحرار

في القدس

الجلسة الاولى : بعد ان جلس فضيلة الشيخ عبد القادر افندي المظفر والاستاذ جمال الحسيني وادمون بك روك في قفص المتهمين ، اخذ القاضي البريطاني المستر بودلي يسأل المتهمين اذا كانوا مذنبين او غير مذنبين . وبعد ان تلت النيابة التي كان يمثلها محامي الحكومة المستر اليوت ويساعده المستر كنجزلي هيث تهمتها ، طلب القاضي استحضار خريطة المدينة ليرى كيف كانت تسير المظاهرة . وبعد انتهاء ممثل النيابة من سرد تفاصيل الاتهام ، طلب سماع شهوده فكان اولهم ثيدور كاربكوريان رئيس مكتب حاكم اللواء بالقدس ، وبعد ان اتم شهادته اتى الضابط عمر الوعري فأدى شهادته ايضاً .

وقد ناقش الشاهد الثاني الاساتذة فائز بك الحداد وابكاريوس بك وجورج افندي صلاح ، ثم ناقشته المحكمة ايضاً ، وقد طلب عند ذلك الاستاذ مغنم ان لا يتصل الشاهد باحد في طلبه . ثم دعت النيابة للشهادة الميجر وانزبت مدير بوليس القدس ، وادى شهادته ، وقد ناقشه الاساتذة فائز افندي الحداد وابكاريوس بك وفخري بك الحسيني ، وقد ناقشته المحكمة مطولا .

وبعد ذلك رفعت الجلسة للاستراحة عشر دقائق ، ثم اعيدت الجلسة فقدم المستر ريكر في ادارة التحري شهادته ، وقد ناقشه الاساتذة فائز بك الحداد وعوني بك عبد الهادي وجورج افندي صلاح ، وقد ناقشته المحكمة . ثم وقف سائح انكليزي اسمه المستر فيليب دايسون وطلب الى المحكمة ان تسمح له بالشهادة لانه كان واقفا في باب الخليل اثناء سير المتظاهرين فلم يسمح له ، ثم طلبت النيابة فائز الوحيدي المفتش في دائرة المباحث الجنائية ، فقدم شهادته ، وقد ناقشه الاساتذة فائز بك الحداد وعوني بك .

وقد حضر من المحامين في هذه الجلسة الاساتذة عوني بك عبد الهادي فخري بك الحسيني ، مغنم افندي مغنم ، ابكاريوس بك ، عبد اللطيف بك صلاح ، معين بك الماضي ، فائز بك الحداد ، عمر افندي الصالح ، صبحي بك الخضرا ، جورج افندي صلاح ، هنري افندي كتن ، انسطاس افندي حنانيا ، الشيخ سعيد كنعان جودت افندي الكاظمي ، فؤاد افندي عبد الهادي ، فؤاد افندي النشاشيبي ، باسيلي افندي فرج الله .

الجلسة الثانية

افتتحت الجلسة بشهادة البوليس الانكليزي جيمس ديفز هولز ، وناقشه فائز بك الحداد ثم ابكاريوس بك ثم مغنم افندي ، وقد ناقشته النيابة بعد ذلك والمحكمة . ثم جيء بشاهد آخر اسمه الفرد ارنست هرج وهو موظف في دائرة المباحث الجنائية ، وبعد ان ادى شهادته ناقشه فائز بك وعوني بك وابكاريوس بك . وبعد استراحة دامت ١٥ دقيقة ، استحضرت النيابة جورج بابازيان ، وهو بوليس في دائرة المباحث الجنائية فقدم شهادته . وقد ناقشه ابكاريوس بك . وكان آخر شهود النيابة شوقي بك سعد ، وبعد ان قدم شهادته ، ناقشه فائز بك الحداد ، وابكاريوس بك ، ومغنم افندي .

وهنا طلب القاضي الى هيئة الدفاع ان تبدي ما لديها بخصوص المتهم الاول فضيلة الاستاذ المظفر فقام الاستاذ الحداد والقى دفاعا مجيداً ، وبعد ذلك رفعت الجلسة وكانت الساعة الواحدة والدقيقة ٣٥ ، على ان تعقد في اليوم التالي .

الجلسة الثالثة

افتتحت الجلسة بطلب الى الاستاذ المظفر تقديم افادته ، وقد اجاب على اسئلة محاميه الاستاذ الحداد ، ثم استمر في تقديم افادته وكان القاضي من وقت لآخر يقدم ملاحظاته ، وبعد ذلك سأله ابكاريوس بك عدة اسئلة ومن ثم تولت النيابة مناقشته .

وجاء بعد ذلك دور ادمون بك روك فأخذ يقدم افادته وقد اجاب على اسئلة محاميه ابكاريوس بك . ومن ثم ناقشته النيابة وسأله القاضي عدة اسئلة .

وكان المتهم الاخير الاستاذ جمال الحسيني فأدى افادته وأجاب على اسئلة محاميه فخري بك الحسيني . ثم تولت النيابة مناقشته ورفعت بعد ذلك الجلسة الى اليوم التالي .

الجلسة الرابعة

يوم الخميس في ٣٠ — ١١ — ٣٣

انعقدت الجلسة صباحا بحضور محامي الدفاع ومحامي الحكومة ، وكان الشاهد الاول سائحا اميركيا يدعى فيليب نايس فذكر اجابة على اسئلة الاستاذ ابكاريوس بك انه كان في باب الخليل يوم المظاهرة وشاهدها تمر من طريق القلعة وعند نقطة البوليس شاهد الزعماء يساعدون البوليس في تغيير خطة السير . وقال انه حضر مظاهرات كثيرة في لندن ولم ير مظاهرة اكثر هدوءاً من هذه

الاستاذ مغنم

يؤدي الشهادة

قال محيبا ابكاريوس بك ما خلاصته : عندما تركت الحرم الشريف كنت اعتقد ان الحكومة لا تعارض اذا سرنا في طريق مخصوصة وقد اعتقدت ذلك بعد اجتماعي في المجلس الاسلامي الذي اخبرنا فيه مطوقة الى ليس ان الحكومة لا تعارضنا اذا سرنا من طريق باب الجديد . واثناء سير المظاهرة فهمت ذلك من حديثي مع نقولا افندي شابا ومتري افندي فراج .

ثم وصف سير الموكب والسكينة التي كان يراعيها المتظاهرون في سيرهم ومما قاله ان السيدات اللواتي اشتركن في المظاهرة كن من الطبقة الارستقراطية بالقدس .

ثم تقدم الشيخ عارف افندي يونس الحسيني وقدم شهادة مؤداها انه توسط بين عابدين بك الحسيني وعطوفة موسى كاظم باشا بخصوص تغيير خطة سير المظاهرة وذلك قبل المظاهرة بيوم وقال انه حادث بذلك عطوفة الباشا وفي اليوم الثاني بعد اجتماع اللجنة في المجلس عاد فاخبر عابدين بك بتغيير خطة السير وقال انه كان يعتقد ان عابدين بك موفد من طرف الحكومة لهذا الغرض ، وانه كثيراً ما يساعد الحكومة في مثل هذه المهمات .

ثم ادى السيد الفرد روك افادته حول وصف سير المظاهرة والاصطدام الذي وقع في باب الجديد وما تلا ذلك من هجوم قوة البوليس المتظاهرين وتفريقهم وكذب ما قاله شاهد النيابة المدعو بابازيان .

وقدم بعد ذلك الشيخ سعيد افندي الخطيب افادته عن عدد الذين يحضرون صلاة الجمعة وعن حديث جرى بينه وبين عابدين بك .

وهنا لفت نظر محامي الدفاع الى ان ما ورد بخصوص محادثة عابدين بك لا يقبل بينة الا اذا حضر عابدين بك واعطى افادته . وهنا طلب الى عابدين بك فاعطى افادته بقوله انه لم يكلف الشيخ سعيد افندي او عارف افندي بالتوسط لدى رئيس اللجنة لتغيير خطة السير وان المحادثة التي جرت مع عارف افندي كانت حول مسألة خصوصية .

وقد تأجلت الجلسة الى صباح يوم السبت القادم .

الهدف

في الحياة

مسلم بان لكل انسان هدفاً يرمي اليه في الحياة الدنيا ، وقد يكون هذا الهدف سامياً او سافلا ، انما هذا لا يمنع ان يكون لكل انسان غرض يضعه نصب عينيه .

ان اصحاب الاغراض الشريفة والمبادئ الثابتة ، لا يخافون في الحق صيحة صائح او لوم ناقد ، ولا يهمهم اذا رضي الناس من اعمالهم ام غضبوا ، لذلك تراهم يجاهرون بافكارهم ومعتقداتهم ، ونفوسهم مفعمة فرحاً وسروراً وان كانوا ايتسمون على مقربة منهم تقريع الناس وتنديدهم .

اما ذوو الاغراض السافلة ، والمبادئ المتقلبة ، فهم يتظاهرون بحسن نياتهم ونبالة اغراضهم وصدق مبادئهم ، ولكنك اذا دنوت منهم وتكشفت سرائرهم ، تجدهم والخبث قد تأكل نفوسهم ، ولؤم الطبع ، وخساسة الخلق ، وانحطاط النفس ، كل هذه قد سرت في عروقهم مع الدم

هذا النوع من الناس الذين يعيشون بطرق التضليل والمكر والنفاق ، لان لا مبدأ لهم يسيرون بموجبه ، ولا غرض يرمون اليه ، فتكون اذ ذاك حياتهم عديمة النظام ، متفككة العرى ، مكسورة الجناح

اي عيش يريد ان يعيش هذا النوع من الناس ، واي آثار يريد ان يبقي في صفحات حياته تميزه عن غيره من الانسان والحيوان ؟

ان الحياة التي يحياها هؤلاء الناس هي احط ما يتصوره الانسان ، لانهم بالمظالم التي ينشرونها بين الناس ، وبالمآثم التي يقومون بها لغايات حقيرة ، وبما يشترونه من سموهم بين وقت وآخر ، يسجلون لهم صفحة مظلمة قاتمة من احتقار البشرية لهم وازدرائها بهم .

ان المجتمع الانساني ليتبرأ من امثال هذه النفوس المريضة ويعوض حكم الاعدام وينفذه في كل من يتجرد من الصفات الانسانية .

الاغراض السامية والمبادئ الشريفة هي خير ما يكنزه الانسان في هذه الحياة ، اما هؤلاء الذين يتقربون الى الوحشية بما يبدونه من اقوال واعمال بعيدة كل البعد عن الانسانية الكاملة ، فقل انهم ماتوا وما زالوا احياء .

كلمات

لا تدمدم أمام الناس ولا توقع الحانا باصابعك او رجليك·

لا تنم بينما غيرك يتكلم ولا جالس وغيرك واقف ، ولا تتكلم في زمكان يستدعي الصمت ·

لا تول ظهرك من تكلمه ، ولا تهز منضدة يكتب عليها سواك ولا تتوكأ على احد·

لا تغال في مديحك ولا تداعب من يكره المداعبه · بينما يتكلم غيرك اصغ انت ولا تزعج السامعين · واذا ارتج على أحد فلا تساعده ولا تقاطعه ولا تجبه حتى ينهي حديثه ·

لا تقرأ امام الاخرين رسالة أو كتابا او جريدة الا اذا كان الامر يستدعي ذلك ، وعند ذلك يجب ان تستأذن·

لا تجتهد في استطلاع احوال الآخرين ولا تقترب من الناس يتكلمون همسا او منفردين ·

اذا زرت مريضا فلا تحاول تمثيل الطبيب اذا لم تكن عارفا بالطب·

لا تحاول ان تمثل دور معلم مع مساواتك في صناعة يحترفها هو ، لان هذا يدل على الادعاء !

لا تتطرف في حمل صديقك على الاباحة بسره ·

افتكر قبل ان تتكلم ولا تختزل كلماتك بل تلفظ بها على مهل ولتكن متناسقة واضحة !

القدس س · ش

سخافة مراسل

يقول مراسل في رسالة نشرتها له جريدة (المورننج بوست) ان الوعود التي منحتها بريطانيا أثناء الحرب الكبرى لم تكن لعرب فلسطين بل لعرب الجزيرة ! ويبين المراسل المحترم فرقا بين العرب الذين حاربوا في الحرب بجانب الحلفاء وبين العرب الذين لم يفعلوا ذلك

ويزيد هذا المراسل «السخيف» الى ان الاضراب الاخير الذي اعلنته اللجنة التنفيذية العربية لم يكن ذا تأثير في لندن ؟

خمسة في المئه

جاء من برلين ان المقرر ان لا يزيد عدد اطباء اليهود في المستشفيات عن خمسة في المئة

مذكرة النادي

السوري الفلسطيني

جاءتنا مذكرة النادي السوري الفلسطيني في سنتياغو تشيلي ، وهي تحتوي خلاصة جهود النادي ونتيجة الاعمال التي قام بها اعضاؤه في سنوات ثلاثة

فنرجو للنادي كل تقدم حتى يصل الى الهدف الذي يرمي اليه في كل مايقوم به من الاعمال المفيدة ·

بين المانيا

وفينا

جاء من برلين ان وزير المانيا المفوض في فينا قدم احتجاجا الى وزارة خارجية النمسا على رجال الحدود النمساويين لقتلهم احد رجال البوليس الالماني

المؤتمر الدولي

للطيران والمسابقات الجويه الدولية

جاءنا من مراسلنا في مصر ان ٢٦ طيارا بريطانيا وخمسة من الالمان واربعة من المصريين وثلاثة من الايطاليين وواحد من كل من بلجيكا والمجر والجزائر ويوغوسلافيا سيشتركون في المسابقة الجوية الدولية المزمع اقامتها في اثناء انعقاد المؤتمر الدولي للطيران في القاهرة وذلك في هذا الشهر (ديسمبر) ·

بازار خيري

تقيم جمعية اسعاف المرضى والمحتاجين بالقدس بازارا خيريا في قاعة مدرسة الفرير (الباب الجديد) وذلك يوم الاحد القادم في ٣ كانون الاول من الساعة ٩ صباحا الى الظهر ومن الساعة ٣ الى ٧ مساء · ورسم الدخول ٢٥ ملا والاولاد مجانا·

فنرجو ان يكون الاقبال كبيرا على هذا البازار الخيري

الوزارة الافرنسية

الجديدة

تألفت الوزارة الافرنسية الجديدة برئاسة المسيو شاتام وقد تولى ايضا الوزارة الداخلية · وعين المسيو ريناليدي وزيرا للعدلية والمسيو بول بونكور وزيرا للخارجية والمسيو بونيه وزيرا للمالية والمسيو دلاديه وزيرا للحربية والمسيو سارو وزيرا للبحرية والمسيو بيرلوت وزيرا للطيران والمسيو دلميير للمستعمرات

مطبعة مرآة الشرق — القدس